

المالية العامة

في أيار 2021، سجّلت المالية العامة للشهر الثاني على التوالي فائضاً بقيمة 559 مليار ليرة مقابل فائض بقيمة 250 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 373 مليار ليرة في أيار 2020). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2020 و2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 5697 مليار ليرة إلى 6658 مليار ليرة، أي بمقدار 961 مليار ليرة وبنسبة 16,9%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 854 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 535 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 429 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت بارتفاع كلّ من العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+737 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+139 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+113 مليار ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-589 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 8709 مليارات ليرة إلى 7092 ملياراً، أي بقيمة 1617 مليار ليرة وبنسبة 18,6%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 768 مليار ليرة (من 1934 مليار ليرة في فترة كانون الثاني - أيار 2020 إلى 1166 مليار ليرة في كانون الثاني - أيار 2021)، علماً أن الحكومة اللبنانية أعلنت توقّف تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كما انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 850 مليار ليرة (إلى 5926 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2021 مقابل 6776 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 189 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 811 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون العجز العام قد انخفض من 3013 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020 إلى 434 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2021، وانخفضت نسبته من 34,6% من مجموع المدفوعات إلى 6,1% في التاريخين المذكورين على التوالي.

- وحقق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 732 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2021 مقابل عجز كبير مقداره 1079 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2020. ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على كلّ من المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2020 و2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المئوية المتعلقة بخدمة الدين العام

ك2 - أيار 2021	ك2 - أيار 2020	
16,4	22,2	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
17,5	33,9	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية أيلول 2021، ارتفعت القيمة الإسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) إلى 90616 مليار ليرة مقابل 90245 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و88141 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ارتفعت بقيمة 2475 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2021. وأصدرت وزارة المالية في أيلول 2021 سندات من فئة 7 سنوات بقيمة 131 مليار ليرة وسندات من فئة 10 سنوات بقيمة 105 مليارات ليرة بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة - بالنسبة المئوية)

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	شهوراً	أشهر	أشهر	
ك1 2020	1,61	3,49	37,86	0,08	21,26	24,54	7,62	2,17	1,18	0,16	0,04	100,00
أب 2021	1,57	3,41	38,13	0,00	22,31	25,43	5,29	2,33	1,33	0,16	0,05	100,00
أيلول 2021	1,56	3,39	38,09	0,00	22,37	25,25	5,44	2,49	1,19	0,17	0,04	100,00

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص فئات سندات الخزينة بالليرة تغييراً يُذكر بين نهاية آب ونهاية أيلول 2021 حيث بلغت حصة فئة العشر سنوات 38,1% من مجموع المحفظة، تلتها فئة الخمس سنوات (25,3%) ثم فئة السبع سنوات (22,4%).

ارتفعت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة في شهر تموز 2021 بقيمة 347 مليار ليرة، إذ بلغت 91224 مليار ليرة مقابل 90877 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (89424 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020). وتوزعت على المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين
(القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

تموز 2021	حزيران 2021	ك 2020 1	
22469	22572	22819	المصارف
%24,6	%24,8	%25,5	الحصة من المجموع
56388	56154	55079	مصرف لبنان
%61,8	%61,8	%61,6	الحصة من المجموع
443	451	457	المؤسسات المالية
%0,5	%0,5	%0,5	الحصة من المجموع
11308	11071	10393	المؤسسات العامة
%12,4	%12,2	%11,6	الحصة من المجموع
616	629	676	الجمهور
%0,7	%0,7	%0,8	الحصة من المجموع
91224	90877	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

يظهر توزع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية حزيران ونهاية تموز 2021 استقرار حصة كل من مصرف لبنان والجمهور والمؤسسات المالية مقابل انخفاض بسيط في حصة المصارف قابله ارتفاع في حصة المؤسسات العامة.

سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية تموز 2021، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتراكمة زائد المتأخرات) ما يوازي 35434 مليون دولار مقابل 35221 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (33966 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2020). وفي نهاية تموز 2021، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 8119 مليون دولار (أي ما نسبته 22,9% من مجموع المحفظة) مقابل 8182 مليون دولار (أي ما نسبته 23,2% من المجموع) في نهاية حزيران 2021 و 9391 مليون دولار (أي ما نسبته 27,6% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2020.

الدين العام

في نهاية تموز 2021، بلغ الدين العام الإجمالي 148024 مليار ليرة (أي ما يعادل 98,2 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 147359 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و 144108 مليارات ليرة في نهاية العام 2020. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 3916 مليار ليرة في الأشهر السبعة الأولى من العام 2021 (زيادة بقيمة 3194 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)

نتج من ارتفاع كلّ من الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 1758 مليار ليرة والدين المحرّر بالعملات الأجنبية بما يوازي 2158 مليار ليرة (ما يوازي 1432 مليون دولار).

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 130336 مليار ليرة في نهاية تموز 2021، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 1,1% قياساً على نهاية العام 2020 (-1,5% في الأشهر السبعة الأولى من العام 2020).

وفي نهاية تموز 2021، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 91520 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 61,8% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 56504 مليارات ليرة للدين المحرّر بالعملات الأجنبية، أي ما نسبته 38,2% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخص تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، ففيما انخفضت قليلاً حصة المصارف إلى 24,9% في نهاية تموز 2021، ارتفعت في المقابل حصة القطاع غير المصرفي إلى 13,5% واستقرت حصة مصرف لبنان على 61,6%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

تموز 2021	حزيران 2021	ك 2020	
24,9	25,1	25,8	المصارف في لبنان
61,6	61,6	61,4	مصرف لبنان
13,5	13,3	12,8	القطاع غير المصرفي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

تموز 2021	حزيران 2021	ك 2020	
1,5	1,4	1,6	الحكومات
3,9	4,0	4,1	المؤسسات المتعددة الأطراف
94,5	94,5	94,2	سندات يوروبون्डز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الملحق الإحصائي

آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2020 و2021

بالنسبة	بالقيمة	ك-2-أيار 2021	ك-2-أيار 2020	
16.89	962	6658	5696	الإيرادات الإجمالية
-18.57	-1617	7092	8709	التنفقات الإجمالية
-39.71	-768	1166	1934	منها خدمة الدين العام
-12.53	-849	5926	6775	الإنفاق خارج خدمة الدين العام
		434	3013	العجز الكلي
		732	-1079	الرصيد الأولي
		6.1	34.6	العجز الكلي/التنفقات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة مليار ليرة

النسبة (%)	Jul-21	النسبة (%)	Jun-21	النسبة (%)	Dec-20	البيان
24.6	22469	24.8	22572	25.5	22819	المصارف التجارية
61.8	56388	61.8	56154	61.6	55079	مصرف لبنان
0.5	443	0.5	451	0.5	457	المؤسسات المالية
12.4	11308	12.2	11071	11.6	10393	المؤسسات العامة
0.7	616	0.7	629	0.8	676	الجمهور
100.0	91224	100.0	90877	100.0	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة مليار ليرة

النسبة (%)	Jul-21	النسبة (%)	Jun-21	النسبة (%)	Dec-20	النسبة (%)	Jul-20	
	148024		147359		144108		141344	مجموع الدين العام الفعلي
100.0	91520	100.0	91169	100.0	89762	100.0	88532	الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية
61.6	56388	61.6	56154	61.4	55079	59.3	52490	مصرف لبنان
	0		0		0		0	قروض
	56388		56154		55079		52490	سندات خزينة
24.9	22765	25.1	22864	25.8	23157	27.7	24537	المصارف التجارية
	22469		22572		22819		24177	سندات خزينة
	296		292		338		360	قروض للمؤسسات العامة
13.5	12367	13.3	12151	12.8	11526	13.0	11505	آخرون (سندات)
	616		629		676		791	الجمهور
	11308		11071		10393		10279	المؤسسات العامة
	443		451		457		435	المؤسسات المالية
100.0	56504	100.0	56190	100.0	54346	100.0	52812	الدين المحرر بالعملة الأجنبية
5.4	3034	5.4	3041	5.7	3083	5.8	3076	مؤسسات التنمية والحكومات
94.6	53470	94.6	53149	94.3	51263	94.2	49736	غيرها
	17688		17163		15133		14339	ودائع القطاع العام

المصدر: مصرف لبنان

